

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في

إدارة المحتوى الرقمي وانعكاساته على مجالات الاستدامة

Journalists' Reliance on Artificial Intelligence Applications in Digital Content Management and Its Implications for Sustainability

م.م سيف الدين علي الشمس

Assistant Professor Saifuddin Ali Al-Shams

الايمل الجامعي: SaifALdeen.Ali.Jasem@uomus.edu.iq

جامعة المستقبل- كلية الآداب - قسم الإعلام - جمهورية العراق

Future University, College of Arts, Department of Media- Iraq

المستخلص:

دخلت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام التقليدي وغاصت في الإعلام الرقمي، واصبحت احد خصائصه ومؤشرات تطوره وابداعاته، فضلا عن كونه المحرك الاساس لمجمل المواقع والوسائل الاعلامية الرقمية، لا سيما وان تطبيقات الذكاء اصبحت تأخذ الادوار الهرمية في عملية المعالجة الاعلامية، بداية من الحصول على المصادر مروراً بعملية تبويب المادة الاعلامية وصولاً الى عملية تحريرها ونشرها، ناهيك عن القراءات الحاصلة في عملية استهداف الجمهور المحدد وذلك من خلال عمليات الاستنتاج والاستقراء والاسترشاد.

ومع تنامي الخوض في مجالات الاستدامة نسبةً للتوجهات العراقية الراهنة؛ وعلى الرغم من التأخير الحاصل في اللحاق بركب الاستدامة كونها من القضايا المهمة، إلا انها جاءت مرتبطة بالذكاء الاصطناعي ارتباطاً وثيقاً نتيجة ان الاستدامة تعتمد وبشكل اساس على تحقيق اهداف التنمية المستدامة وخصوصاً في مجال التعليم الجيد والابتكار، كونها تستهدف الانسان، وان الانسان هو محور الاستدامة؛ كونه يمثل المخرجات التي تمخضت نتيجة الخبرات والمعلومات المدخلة بالاعتماد على تعزيز مستويات وعيه وتوجهاته وخبراته.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في دراسة المشكلة البحثية فضلاً عن الاعتماد على عينة قصدية من القائمون بالاتصال في مجال الإعلام الرقمي وجمع البيانات بواسطة اداة الاستبيان مستهدفة عينة قوامها (١٢٥) مفردة، وتوصل الباحث الى ان الصحفيين العراقيين في تقدم مستمر لاستخدام التطبيقات الذكية والاعتماد عليها في تسهيل المهام العملية كالصيغة والتحرير وجمع

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

البيانات، استهلاك الموارد هو احد قطبي الاستدامة كون ان الاستدامة مبنية على قلة الاستهلاك وزيادة الانتاج وهو ما يؤول اليه الصحفيين العراقيين في تحقيق التنمية المستدامة، التثقيف وتقويم السلوك الفردي للمجتمع العراقي هو بداية الاستدامة كون ان الانسان وقبل كل شيء هو محور الاستدامة. وقد اوصى البحث ب: تدريب الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، تكثيف الجهود الإعلامية في مجال التثقيف المجتمعي، إشراك الجمهور في عملية صناعة المحتوى الرقمي التنموي من خلال استحداث منصات تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: الصحافة، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الاعلام الرقمي، المحتوى الرقمي، التنمية المستدامة.

Abstract:

Artificial intelligence (AI) applications have permeated traditional media and become deeply embedded in digital media, serving as a key driver of its evolution and innovation. AI is now an essential component of digital media platforms, assuming hierarchical roles in media processing—from sourcing information, categorizing media content, and editing to publishing. Furthermore, AI facilitates targeted audience engagement through processes of inference, extrapolation, and data-driven guidance.

With the increasing focus on sustainability in line with Iraq's current developmental directions—despite the country's delayed adoption of sustainability as a critical issue—AI has emerged as a crucial factor due to its integral role in achieving sustainable development goals (SDGs), particularly in quality education and innovation. Sustainability fundamentally revolves around human development, as individuals represent the output of accumulated knowledge and expertise, shaped by enhanced awareness and skills.

The researcher employed a descriptive survey methodology to examine the research problem, selecting a purposive sample of digital media professionals. Data were collected using a questionnaire targeting a sample of 125 respondents. The study found that Iraqi journalists are increasingly relying on AI applications to streamline professional tasks such as writing, editing, and data collection. Resource consumption emerged as a pivotal aspect of sustainability, emphasizing the importance of minimizing consumption while maximizing production—an approach that Iraqi

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

journalists are adopting to contribute to sustainable development. Additionally, the study highlighted that raising awareness and shaping individual behaviors within Iraqi society is fundamental to sustainability, as human development lies at the core of this concept.

The research recommends: training journalists in AI applications, intensifying media efforts in public awareness and education on sustainability, and involving the public in digital content creation for sustainable development by establishing interactive AI-driven platforms.

Keywords: journalism, artificial intelligence applications, digital media, digital content, sustainable development.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الإعلام التقليدي الوجه الآخر للمجتمع والرقيب الأمثل لمشكلاته والمعالج الأقوى لها، ومن بين هذه المشكلات التي أحاطت بالمجتمعات النامية عامة والمجتمع العراقي خاصة هي الابتعاد عن السباق المستدام للدول، فبعد ان سعت الدول العظمى والمتقدمة بل وحتى بعض دول المنطقة الاقليمية نحو التنمية المستدامة نلاحظ حبو العراق ازاءها، ذلك على الرغم من كونها تمثل عصب الحاضر من خلال النمو او تجنب الكوارث.

وبعد تسنم الاعلام الرقمي الدور المنوط بالتقليدي كونه الاكثر فاعلية وانتشارا في المجتمع وبالتزامن مع التطور التكنولوجي والتقني ودخول التطبيقات الذكية حيز صناعة المحتوى وادارته رقمياً وأثرها على المتلقي ابان ازدواجية الصناعة بين البشر (الصحفيين) والآلية (التطبيقات الذكية)، وفي خضم ذلك التظافر ونتيجة لاعتماد الصحفيين على التطبيقات الذكية في ادارة المحتوى لممارسة العملية الافهامية والاقناعية للمتلقي ازاء موضوعات وقضايا التنمية المستدامة صار لزاما الكشف عن مستويات اعتماد الصحفيين على التطبيقات الذكية وطرق ادارتها للمحتوى الرقمي واثار ذلك على مجالات وقضايا التنمية المستدامة في العراق، من جهة المختصين او توجيه المجتمع العراقي ازاء التنمية المستدامة او من خلال معالجة المشكلات التي تؤدي الى اغتراب الاستدامة في العراق.

ثانياً: تساؤلات البحث:

تفرعت التساؤلات البحثية على ضوء المشكلة البحثية بعدة نقاط، وهي كالتالي:

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

- ١- ما طرق واساليب استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة المحتوى الرقمي؟.
- ٢- ما مستوى اعتماد الصحفيين على التطبيقات الذكية في ادارة المحتوى الرقمي لتحقيق ابرز اهداف التنمية المستدامة؟.
- ٣- ما المحتوى الاكثر ارتباطا بمجالات التنمية المستدامة في الاعلام الرقمي المعالج عبر التطبيقات الذكية؟.
- ٤- ما الجهات المستهدفة من خلال ادارة المحتوى الرقمي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟.
- ٥- ما اسباب اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة؟.

ثالثا: اهمية البحث:

جاءت اهمية البحث من اهمية المجتمع وطرق حمايته من خلال الخصائص التي توفرها التنمية المستدامة كونها تمثل الادارة الفاعلة لموارد الجيل الحالي والمحافظة الامثل على موارد الجيل القادم، فضلا عن اهمية التطبيقات الذكية وما توفره من مميزات واعتماد الصحفيين عليها في الصناعة والمعالجة والاستهداف من خلال ادارة المحتوى عبر الاعلام الرقمي، بالاضافة الى اهمية البحث من الجانب الميداني كونه يمثل الى طرق المنهج العلمي في جمع البيانات والمعلومات ازاء المشكلة البحثية من العينة المستهدفة للحصول على ادق النتائج الكاشفة عن مسببات وحيثيات المشكلة.

رابعا: اهداف البحث:

تفرعت من اهداف البحث مجموعة من النقاط، وهي كالتالي:

- ١- الكشف عن آلية اعتماد الصحفيين العراقيين على التطبيقات الذكية في العراق.
- ٢- معرفة مستويات اهتمام الجهات المختصة والمجتمع بالتنمية المستدامة في العراق.
- ٣- الكشف عن تداعيات الاعلام الرقمي في موضوعات التنمية المستدامة في العراق.
- ٤- رصد انعكاسات التطبيقات الذكية على مجالات التنمية المستدامة في العراق.

خامسا: المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي كونه يصف الظاهرة كما هي ويدرس حيثياتها ويكشف مسبباتها ويعمل على حلها بالطرق والاساليب العلمية والمنهجية، فضلا عن اعتماده على مسح اراء الجمهور (عينة البحث) بالاضافة الى كثرة استخدامه في الابحاث العلمية.

سادسا: مجتمع وعينة البحث:

يعد مجتمع البحث المجتمع الاصلي للدراسة ويتصف بكبر حجمه وصعوبة جمع البيانات الخاصة به، وعلى هذا الاساس نشق عينة من هذا المجتمع شرط ان تكون ذات خصائص المجتمع مما يمكّن الباحث من الحصول على نتائج تكون مشابهة للنتائج التي من الممكن الحصول عليها في حال دراسة المجتمع الاصلي بأكمله.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام - الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام - آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م - (عدد خاص)

وعلى اثر ذلك حدد الباحث مجتمع الصحفيين العراقيين في محافظتي (بغداد وبابل والنجف الاشرف) مجتمع للدراسة العملية، وقد حدد عينة عمدية مستهدفة قوامها (١٢٥) مفردة من الصحفيين، كونهم المعنيين بالمشكلة البحثية وتعد عملية مسح ارائهم الادق في عملية جمع البيانات والمعلومات.

سابعا: اداة جمع البيانات:

نظرًا لأن البحث يندرج ضمن الدراسات المسحية التي تعتمد النهج الكمي، فإنه يتموضع ضمن الإطار الميداني الذي يستهدف تحليل آراء الجمهور من خلال جمع البيانات بشكل مباشر. وبناءً على ذلك، اعتمد الباحث على أداة الاستبانة كوسيلة رئيسية لجمع المعلومات من الطلبة، حيث قام بتصميم استمارة تتضمن الأسئلة المرتبطة بتساؤلات البحث، ومن ثم توزيعها على أفراد العينة. وبعد استلام الإجابات، جرى تحليلها عبر تحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية، مما أسهم في استخلاص النتائج النهائية التي تفسر أبعاد المشكلة البحثية وتحدد الاتجاهات العامة للظاهرة قيد الدراسة.

ثامنا: حدود البحث:

- ١- الحدود الزمانية: تمثلت الفترة الزمنية في الشروع بتوزيع اسئلة الاستبيان بداية من (٢٠٢٥/٣/١٠) ولغاية (٢٠٢٥/٣/٢٥).
 - ٢- الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية بمجتمع محافظتي بغداد والنجف الاشرف وبابل.
 - ٣- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية بعينة عمدية قوامها (١٢٥) مفردة من الصحفيين.
- تاسعا: النظرية المستخدمة في البحث:

نظرية الحتمية التكنولوجية:

بعد الاطلاع على سردية وتوجهات النظريات الاعلامية المتعلقة بالتكنولوجيا والاتصال والتقنية ذهب الباحث للاستعانة بما اثبته نظرية الحتمية التكنولوجية من مفاهيم واسس وافكار.

مفهوم النظرية: تُعد نظرية الحتمية التكنولوجية لوسائل الإعلام من النظريات الحديثة التي ظهرت عن دور وسائل الاعلام وطبيعة تأثيرها على مختلف المجتمعات، ومبتكر هذه النظرية (مارشال ماكلوهان) كان يعمل أستاذاً للغة الإنجليزية بجامعة تورنتو بكندا، ويعتبر من أشهر المثقفين في النصف الثاني من القرن العشرين.^(١)

يقول مارشال ماكلوهان ان مضمون وسائل الاعلام لا يمكن النظر إليه مستقلاً عن تكنولوجيا الوسائل الإعلامية نفسها، فالكيفية التي تعرض بها المؤسسات الإعلامية الموضوعات، والجمهور الذي توجه له رسالتها، يؤثران على ما تقوله تلك الوسائل، ولكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل

(١) عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١، ص ٣٤.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

بها الإنسان تشكل المجتمعات أكثر مما يشكلها مضمون الاتصال، فحينما ينظر ماكلوهان إلى ان التاريخ يأخذ موقفا نستطيع أن نسميه (بالحتمية التكنولوجية) فبينما كان (كارل ماركس) يؤمن بالحتمية الاقتصادية، وبأن التنظيم الاقتصادي للمجتمع يشكل جانباً أساسياً من جوانب حياته، وبينما كان (فرويد) يؤمن ان الجنس يلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد والمجتمع، يؤمن (ماكلوهان) بأن الاختراعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر تأثيراً أساسياً على المجتمعات، ويقول (ماكلوهان) ان التحول الأساسي في الاتصال التكنولوجي يجعل التحولات الكبرى تبدأ، ليس فقط في التنظيم الاجتماعي، ولكن أيضاً في الحساسيات الإنسانية، والنظام الاجتماعي في رأيه يحدده المضمون الذي تحمله هذه الوسائل، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه وسائل الإعلام لا نستطيع أن نفهم التغيرات الاجتماعية والثقافية التي تطرأ على المجتمعات.^(١)

وتعرف بانها نظرية اختزالية تهدف إلى توفير صلة سببية بين التكنولوجيا وطبيعة المجتمع يحاول أن يشرح لمن أو ما يمكن أن يكون له سلطة مهيمنة في الشؤون الإنسانية، كما وتتساءل النظرية عن مدى تأثير الفكر أو الفعل البشري بالعوامل التكنولوجية.^(٢)

اذ تعد النظرية من النظريات الحديثة التي ظهرت نتيجة التطورات في تكنولوجيات الاعلام والاتصال والتي تعبر عن الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام في الوسط الاجتماعي واهم التأثيرات الجوهرية التي كان سببها الرئيسي وسائل الاعلام وتكنولوجياتها التي غيرت نمطيا في نضام المعلومات والسلوك الانساني.^(٣)

اثر التكنولوجية على الافراد:

إن الوسائط الجديدة ليست مجرد إضافة إلى الوسائط الموجودة بل هي أيضاً تقنيات جديدة، وبالتالي لديها عامل حاسم أيضاً، اذ أدلى (مارشال ماكلوهان) بتصريح مشهور بأن "الوسيط هو الرسالة"، وهذا يعني أن الوسيلة المستخدمة للتواصل تؤثر على عقل المتلقي، لقد أظهر إدخال المطبوعات الإخبارية والتلفزيون والإنترنت كيف أن للتقدم التكنولوجي تأثير على المجتمع الذي نعيش فيه.^(٤) يعتقد (وينر) أن التغييرات في التكنولوجيا كانت لها أحياناً نتائج وآثار غير مقصودة أو غير متوقعة أيضاً، وصف وينر هذه الظاهرة بأنها "انحراف تكنولوجي" حيث يبدأ الناس في الانجراف أكثر فأكثر وسط بحر من العواقب غير المتوقعة وغير المتوقعة. وفقاً لـ (وينر) فإن التكنولوجيا ليست عبداً للإنسان بل هي بالأحرى عبيد للتكنولوجيا حيث يضطرون للتكيف مع البيئة التكنولوجية التي تحيط بهم، وهنا وجهة نظر تقول : أن التكنولوجيا تخدم وظيفة وسيطة لأنه على الرغم من أنها تؤدي إلى تغييرات في الثقافة، إلا أنها تتحكم بها في الواقع من قبل البشر، عندما تقل السيطرة على التكنولوجيا

(١) مؤيد عبد الجبار، العولمة الاعلامية والامن القومي العربي، الاهلية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٢، ص ٥٤

(٢) زكي حسين الوردي، المجتمع والمعلومات، دار الرواق للنشر، عمان، ٢٠٠٦، ص-ص: ٢٣٠-٢٣١.

(٣) منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر، مصر، ٢٠٠٤، ص ١٧٥٨.

(٤) ممدوح محمود منصور، العولمة: دراسته في المفهوم والظاهرة والابعاد، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ٢٠٠٧، ص ١٣٥.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

ببطء من كونها في أيدي قلة من البشر، فإنها تنتقل تمامًا إلى السيطرة على التكنولوجيا نفسها، ويُشار إلى وجهة النظر هذه عن البشر الذين ليس لديهم سيطرة على أنها "الحتمية التكنولوجية المستقلة".^(١)

فرضيات نظرية الحتمية التكنولوجية:

نظرية (مارشال ماك لوهان) هي عبارة عن تصورات لتطور وسائل الاتصال وتأثيراتها على المجتمعات الحديثة، وتعتمد هذه النظرية على ثلاثة افتراضات أساسية هي كالآتي:

١- **وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان:** يرى (مارشال ماك لوهان) "أن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات، وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، توتران على مضمون تلك الوسائل، فطبيعة وسائل الاتصال التي تسود في فترة من الفترات هي التي تكون المجتمعات أكثر مما يكونها مضمون الرسائل الاتصالية، حيث يعتقد (ماكلوهان) فيما يسميه بالحتمية التكنولوجية، أي أن المخترعات التكنولوجية المهمة هي التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فأى وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان، تؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه، فكاميرا التلفزيون تمد أعيننا، والميكروفون يمد أسماعنا، والآلات الحاسبة توفر الجهد العقلي وتؤدي إلى امتداد الوعي، يرى "ماك لوهان" أن وسائل الاتصال الالكترونية غيرت في توزيع الإدراك الحسي، أو كما يسميها "نسب استخدام الحواس"، فامتداد أي حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا وإدراكنا للعالم من حولنا، ومن الناحية السياسية يرى ماك لوهان أن وسائل الإعلام الالكترونية حولت العالم إلى "قرية عالمية" تتصل جميع أجزائها ببعضها البعض، وتحث تلك الوسائل على العودة للحياة القبلية.^(٢)

٢- **الوسيلة هي الرسالة:** لقد أولت نظرية (ماك لوهان) أهمية كبرى لدور الوسيط الوسيلة، وتزداد خطورة الوسيط في العصر الحديث، حيث تمكن من الاستحواذ على كل الفضاء، مهيمنا على كل أبعاد الحياة الإنسانية، حيث أن الرسالة في العصر الحديث على أهميتها غدت أسيرة الوسيط الذي يثمنها ويضخمها رغم تفاقتها أو عدميتها، أو يقزمها ويقتلها رغم جلال شأنها، إن الرسالة باعتبارها مدلولاً تذوب كلية في الوسيط الذي أصبح رسالة ودالاً ومدلولاً في الوقت نفسه، حيث يرى "ماك لوهان" أن الرسالة الأساسية في الكتاب هي المطبوع، والرسالة الأساسية في التلفزيون هي التلفزيون نفسه، فالمضمون غير مهم، وأن المهم هو الوسيلة التي تنقل المحتوى، كما سبق ذكره من خلال الأمثلة المقدمة سابقاً، والتي تؤكد على أن الوسيلة هي الرسالة، ويشير ماك لوهان إلى أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها جمهور من الناس الذين يفوق حبهم لهذه الوسيلة اهتمامهم بمضمونها، فالتلفزيون كوسيلة هو محور لاهتمام كبير، فكما يحب الناس القراءة من أجل الاستمتاع بتجربة المطبوع، فإنهم يحبون التلفزيون بسبب الشاشة التي تعرض الصور والصوت والحركة والألوان، حيث أن هناك وسيلة أفضل من وسيلة أخرى في إثارة تجربة معينة، فمثلاً: مشاهدة مباراة في كرة القدم أفضل في التلفزيون عنها في الراديو أو الجريدة، ومباراة كرة القدم الرديئة على الشاشة أكثر

(١) عيساني رحيمه، مدخل إلى الإعلام والاتصال، جدار للكتاب، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٧٢.

(٢) زكي حسين الوردي، مرجع سابق، ص ٢٣٣.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

إثارة من مباررة عظيمة تذاق بالراديو، ويبدو أن لكل وسيلة خصائص خاصة بها تجعل الأفضل في إثارة موضوعات معينة.^(١)

٣- **وسيلة الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة:** إن (ماك لوهان) في تقسيمه لمراحل التعبير حسب نظرية الحتمية التكنولوجية في الاتصال، والتي انتقلت من المرحلة الشفوية إلى مرحلة الكتابة إلى عصر الطباعة إلى عصر وسائل الاتصال الجماهيري، ففي مستوى آخر كان هذا الانتقال من الاتصال الساخن إذ العلاقة مباشرة متفاعلة بين المرسل والمستقبل وهو عالم الكتب والسينما، إلى الاتصال البارد إذ تكون هذه العلاقة ساكنة غير مباشرة مثل التلفزيون، فكلما كانت الوسيلة باردة، بدت الحاجة إلى تزويد الجمهور بمعلومات أكثر، من هنا أتت الشاشة السينمائية العريضة ساخنة، والصورة التلفزيونية "القرمية" باردة.^(٢)

عاشرا: المصطلحات والمفاهيم:

الصحافة: بحسب موسوعة بريتانكا، تُعرف الصحافة الإلكترونية بأنها: مجموعة من الممارسات التي تتضمن جمع وتحرير ونشر الأخبار عبر وسائل الإنترنت، وتشمل المواقع الإخبارية والمدونات والبلث المباشر.^(٣)

١- تطبيقات الذكاء الاصطناعي: وهي التطبيقات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي المعتمدة على أحدث الاتجاهات في مجال وسائل الاعلام والتي تسهم بشكل كبير في اثراء تجربة المستخدم وتوفير محتوى متميز وفريد من نوعه.^(٤)

٢- المحتوى الرقمي: هو كل ما يوجد من معلومات في لغة ما بشكل رقمي واما يكون مخزونا خارجيا او داخليا وتزداد اهمية المحتوى وعائداته مع ازدياد المستخدمين للانترنت والحواسيب.^(٥)

٣- الاعلام الرقمي: وهو المجال الذي يشير الى جميع اشكال الاتصال التي تستخدم الانظمة الرقمية لنشر وتبادل المحتوى بما في ذلك الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية والمدونات.^(٦)

٤- التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتها على اساس الادارة الحكيمة للموارد والامكانات البيئية.^(٧)

(١) بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة، الأردن، ٢٠١١، ص ٥٦.

(٢) ممدوح محمود منصور، مرجع سابق، ص ١٣٦.

(٣) سيف الدين علي الشمس، جوهر الصحافة التقليدية والالكترونية، دار الكتب والدراسات العربية، الاسكندرية، ٢٠٢٥، ص ٢٣.

(٤) فاطمة شعبان ابو الحسن، اتجاهات دارسية وممارسية الاعلام ازاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، مصر، ع ٤٢، ٢٠٢٣، ص ٥٠.

(٥) فاطمة محمد احمد، المحتوى الرقمي الصحي: المفهوم والافادة، مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج، مصر، ٥١، ٢٠١٩، ص ٥١٦.

(٦) وفاء علي، دور الاعلام الرقمي في رسم ملامح التنمية المستدامة وصناعة المستقبل الاخضر في مصر، مجلة جامعة مصر للدراسات الانسانية، مصر، مج ٤، ع ٤، ٢٠٢٤، ص ٢١.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

المبحث الثاني: الإطار النظري للمبحث

أولاً: مفهوم الإعلام الرقمي:

إنَّ مفهوم الإعلام الرقمي هو مفهوم واسع يشتمل على جميع أنواع الوسائط والمواد التي يمكن الوصول إليها من خلال الأجهزة الإلكترونية باختلاف أنواعها وأشكالها، ويمكن أن نستذكره بأنَّه استثمار مباشر للتقنيات الحديثة واستغلالها في العمل الإعلامي بما تضيفه هذه التقنيات من ميزات وتسهيلات للعمل الإعلامي برمته لا سيما في صناعة المحتوى الإعلامي الجديد.

وقد عرفت موسوعة PC Magazine encyclopedia الإعلام الجديد عبر مدخلين هما تمثل الأول بانه: شكل من أشكال التواصل في العالم الرقمي، والذي ينشر عبر الأقراص المدمجة وأقراص الفيديو الرقمية، أو الأهم من ذلك عبر الإنترنت، ذلك يعني أن المستخدم يحصل على المواد عبر سطح المكتب أو الكمبيوتر المحمول أو الهواتف الذكية، إذ أن جميع شركات العالم تطورت بفعل الإعلام الرقمي. أما الثاني بانه: وسيلة جديدة للتواصل في العالم الرقمي، والذي يسمح لمجموعات صغيرة من الناس بالتجمع عبر الإنترنت لتبادل وبيع البضائع والمعلومات، فضلاً عن سماحه للعديد من الناس على أن يكون لهم صوت في مجتمعهم وفي العالم بشكل عام.^(١)

ويرى (ليستر) أن الإعلام الرقمي إذا واكب التفاعل مع وسائل الإعلام التقليدية ، فإن ذلك سيمنحه منطقاً أقوى لانشغال المستخدم في نصوص الإعلام، وعلاقة أكثر استقلالاً مع مصادر المعرفة، واستخدام وسائل الإعلام بشكل فردي، وخيار أكبر للمستخدم، وعندها تكون الطريقة التي يتعامل فيها الناس مع المصادر الإخبارية على الأنترنت مباشرة ومشاركتهم الفعالة في تدفق المعلومات سبيلاً لمعرفة تأثير الأنترنت على البنية الأساسية للمجتمع.^(٢)

ومن خضم ما يتناسق مع توجهات بحثنا الحالي الغرف الي يجري فيها صناعة المحتوى الاعلامي الرقمي بالاعتماد على التطبيقات الذكية التي ادخلت نتيجة ثورة المعلومات والتقنية في العالم، والتي مكنت الصحفيين من قيادة الوسيلة الاعلامية بشكل اكثر كفاءة وفاعلية وانتشار وسهولة

(١) عبد المسيح سمعان، التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠١٧.

(٢) PC Magazine encyclopedia ، موسوعة على الانترنت تابعة لمجلة الكمبيوتر العالمية المتخصصة في مجال الكمبيوتر والانترنت والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، متاحة على شبكة الانترنت، انظر الرابط التالي: <https://me.pcmag.com/en>

(3)-Lister, M. Dovey, S. Grant and Kelly K. 2003 New media: A critical introduction, Routleg.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

في حال اكتساب الخبرات اللازمة للتعامل مع هذه التطبيقات كونها دخيلة على مجال الاعلام وصناعة المحتوى بالنسبة للوسط الاعلامي العراقي.

اذ تعد غرف الاخبار المكان المركزي الذي يعمل فيه الصحفيين والمراسلين والمحريين والمخرجين مع غيرهم من فريق العمل الاعلامي بهدف جمع الاخبار ونشرها في المواقع الرقمية عبر الانترنت او مجلة ومعالجة الاخبار والاحداث سواء في محطة تلفزيونية او صحيفة ثم كتابة وتحرير القصص الخبرية.^(١) اما على صعيد غرفة الاخبار الرقمية فهي منتج جديد في عالم التحرير الصحفي وهي ناتج دمج ثورة المعلومات مع تكنولوجيا الحاسوب والتي لها القدرة على رصد اهم الاخبار في العالم وقت حدوثها وبثها لحظة الحدث من مختلف المصادر الاعلامية والمواقع الاجتماعية سواء كانت اخبار دولية او اقليمية او محلية اذ يعد الجمهور اهم عنصر للمعالجة الاعلامية.^(٢)

ثانيا: انظمة ادارة المحتوى:

تعد أنظمة إدارة المحتوى منصات معلوماتية متطورة مصممة لأتمتة عمليات النشر الإلكتروني وتيسير إدارة التحرير والإخراج الفني، سواء ضمن الشبكات الداخلية (الإنترنت) أو عبر الإنترنت، توفر هذه الأنظمة أدوات مرنة تتيح للمستخدمين تعديل المحتوى وإضافته بسهولة، إلى جانب تقديم قوالب تصميمية موحدة تعزز الطابع البصري للموقع. كما تتيح إمكانية تتبع التعديلات التي تطرأ على المحتوى بمرور الوقت من خلال توثيق الفروقات بين الإصدارات المتعاقبة، فضلاً عن تنظيم صلاحيات المستخدمين وفقاً لأدوارهم المختلفة. وتمتاز هذه الأنظمة بتبسيط التعامل مع البيانات المخزنة، سواء كانت نصوصاً، صوراً، أو وسائط متعددة، مما يجعلها أداة مثالية حتى لمن لا يمتلكون خبرة تقنية متقدمة في مجال الويب.

اذ تعمل أنظمة إدارة المحتوى عبر الويب كبرامج متخصصة تتيح تطوير المحتوى الإلكتروني ونشره وإدارته، حيث تمكن المستخدمين ذوي الخبرة المحدودة بلغات البرمجة من إنشاء وإدارة عدد كبير من الصفحات والتطبيقات التفاعلية بسهولة، عبر واجهة تحكم مبسطة، دون الحاجة إلى التدخل المباشر في برمجة النظام. وتعتمد هذه الأنظمة على قواعد بيانات منظمة لتخزين المحتوى وعرضه بألية ممنهجة، مع دعمها لمجموعة من التطبيقات الخارجية المتطورة التي تسهم في تحسين الأداء وتوسيع نطاق الاستخدام، وتتناسب هذه الأنظمة مع مختلف أنواع المواقع، بدءاً من المواقع الشخصية الصغيرة وصولاً إلى المواقع الكبيرة والمعقدة التي تتطلب إدارة متقدمة وخدمات متعددة. فهي توفر حلولاً مرنة تتيح لأي شخص نشر المحتوى على الإنترنت دون الحاجة إلى امتلاك مهارات تقنية متخصصة. كما تعتمد على بنية متكاملة تشمل قواعد بيانات قوية تتيح تخزين

(١) لبنى جلال، استخدامات التكنولوجيا الرقمية في النشرة الاخبارية التلفزيونية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية الاتصال والاعلام، الجزائر، ٢٠٠٨، ص ٢٠١.

(٢) حسناوي مهدية، الصحافة الالية وتقنيات تحرير الاخبار في الاعلام الرقمي، رسالة ماجستير، جامعة قالما، كلية العلوم الانسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ٢٠١٨، ص ١٦.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

المعلومات بمختلف أشكالها، مع إمكانية إدارتها عبر لوحة تحكم سهلة الاستخدام لا تتطلب تدخلًا برمجياً من المستخدم، إضافة إلى ذلك، تدعم أنظمة إدارة المحتوى تشغيل التطبيقات الإضافية لتعزيز وظائفها الأساسية، وتعمل بكفاءة على الشبكات الداخلية والخارجية مثل الإنترنت والإكستراينت. كما توفر بيئة متكاملة تسمح للمستخدمين بتصفح المواقع، والوصول إلى المحتوى، والتفاعل معه بطريقة منظمة وفعالة، مما يجعلها أدوات محورية في مجال النشر الرقمي وإدارة المعلومات.^(١)

ثالثاً: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تعد التطبيقات الذكية الفاعل الأقوى لتحقيق التنمية المستدامة وذلك من خلال الاستناد على عامل التأثير والذي تمكن فيه هذه التطبيقات الاعلام الرقمي من تحقيق الاثر اللازم ازاء تغطية المواضيع والقضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة كون الاخير مفهوم له دلالات ارتباطية مع حياة الفرد وسلوكياته مما يلزم تثقيف ذات الفرد وتوجيهه لإنشاء المجتمع الاخضر المرتكز على تقليل الاستهلاك وزيادة الانتاج لتحقيق الاستدامة، ومن هذه تقنيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي اللازمة لما سبق ما يلي:

- ١- **تحليل البيانات الضخمة:** تحليل البيانات الضخمة هي عملية استخراج القيمة والمعرفة من مجموعات ضخمة من البيانات المتنوعة والمتزايدة بسرعة كبيرة. يعتبر تحليل البيانات الضخمة أحد أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي ويساهم بشكل كبير في تحسين استراتيجيات الوصول الرقمي كما ويساعد تحليل البيانات الضخمة في فهم العميل وتحسين تجربته والتعرف على احتياجاته والتنبؤ بسلوكه المستقبلي كما يمكن استخدامه لتحديد تفضيلات الجمهور المستهدف والوصول إليهم.^(٢)
- ٢- **تحليل شبكات التواصل الاجتماعي:** تحليل شبكات التواصل الاجتماعي لمراقبة وتحليل الآراء العامة والشعبية، اذ يمكن تتبع وفهم مدى انتشار الرأي العام والتفاعل معه وقياس مستوى ردود الفعل اذائه والتعرف على الاتجاهات الشائعة والمشكلات المحتملة منه.^(٣)
- ٣- **إدارة المحتوى:** تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي أدوات للبحث عن المحتوى تساعد في اكتشاف المحتوى المناسب للمشاركة والتفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي.^(٤)
- ٤- **المشاركة والتفاعل:** تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز المشاركة والتفاعل مع الجمهور، تتيح بعض الأدوات المساعدة في تعزيز التفاعل وتقديم استجابة أفضل للمستخدمين في مواقع التواصل الاجتماعي.

(١) حسناوي مهدية، مرجع سابق، ص ٢١.

(٢) ضحى بادي وشهد الشعي، تحليل البيانات الضخمة من الشبكات الاجتماعية كعامل تمكين لإدارة المعرفة المستدامة للاتجاهات التسويقية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، الجزائر، ٩٤، ٢٠٢٢، ص ٣٥.

(٣) عبد العزيز الشيببي، الذكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الاجتماعي، السعودية، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠٢١، ص ٧١.

(٤) إهداء صلاح ناجي، تطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى وعمليات التكشيف-دراسة تطبيقية لنظم معالجة اللغة الطبيعية، الندوة الاولى، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مصر، ٢٠٢١، ص-ص: ٩٥-٩٦.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

٥- التصميم: تتطور التقنيات باستمرار وتظهر تقنيات مساعدة في تصميم المواقع أيضا مثل Durable وهو برنامج يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة لتأتي بالتصاميم الجاهزة وتخصيص العناصر المختلفة ليتمكن المستخدمون من إنشاء مواقع ويب تبدو احترافية دون الحاجة إلى معرفة برمجية أو تصميم واسعة.^(١)

رابعاً: مفهوم التنمية المستدامة:

تعد التنمية عملية تغيير واعٍ مقصود للهيكل الاقتصادي والاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع المتخلف بلوغاً لمستويات أعلى من حيث الكم والنوع لاشباع الحاجات الأساسية لغالبية افراد المجتمع، والتنمية بصورة عامة تعني الحدث الذي يشكل مرحلة جديدة في حالة التغيير او عملية التغيير في حد ذاتها، ويقصد بالتنمية شيء ايجابي او مرغوب فيه وعند الاشارة الى المجتمع على المستوى الاقتصادي او الاجتماعي فإن التنمية تعني التحسن والتطور.^(٢)

بينما التنمية المستدامة فهي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الاخلال بقدرة الاجيال المقبلة في تلبية احتياجاتها على اساس الادارة الحكيمة للموارد والامكانات البيئية.^(٣) وجاء على لسان (اللبيدي) بانها: ضرورة استعمال الموارد الطبيعية المتجددة بطريقة لا تؤدي الى فنائها او تدهورها؛ او تؤدي الى تناقص جدواها المتجددة بالنسبة للأجيال القادمة، وذلك مع المحافظة على رصيد ثابت بطريقة فعالة او غير متناقص من الموارد الطبيعية مثل التربة والمياه الجوفية والكتلة البيولوجية.^(٤)

خامساً: خصائص التنمية المستدامة:

تشتمل خصائص ومؤشرات الاستدامة على ثلاث، وهم على النحو التالي:

١- المؤشرات الاقتصادية: وهي التي توفر شعوراً متنامياً بالرفاه المجتمعي والامن والعدالة المجتمعية ولهذا برزت المؤشرات الحضرية والاقتصادية كأداة مهمة لقياس مدى تلبية الحاجات الاقتصادية دون التسبب بمزيد من الانهيارات البيئية والحفاظ على مستوى معين من العدالة المجتمعية.

٢- المؤشرات الاجتماعية: ويعرف بمقدار رأس المال الاجتماعي ويشمل الشبكات الاجتماعية وهياكل الدعم الاجتماعي التي تساهم في استقرار المجتمع وهياكل الدعم الاجتماعي وتشمل مفاهيم

(١) نصيرة عليط، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتفعيل التسويق الرقمي: عرض لأمتثلة وتجارب عالمية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، الجزائر، ٧ع، ٢٠٢٣، ص ٦٨.

(2) Lorenzo g. Bellu. Development and Development paradigms a (reasoned)review of prveailing visions. Report of food and agriculture organization of the united nations, 2011, p.2.

(٣) عبد المسيح سمعان، التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠١٧.

(٤) نزار عوني اللبيدي، التنمية المستدامة: استغلال الموارد البيئية والطاقة المتجددة، الاردن، دار دجلة، ٢٠١٥، ص ٣٧.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الإنكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

مثل القيم المجتمعية والثقافية ومدى الاحساس بالانتماء الاجتماعي وحسن الجوار ومستوى التعليم والسكن.

٣- المؤشرات البيئية: تقيس الاعتبارات المتمثلة بالمشكلات البيئية ومعرفة اتجاه المؤشر خلال مدة زمنية معينة وتوفر معلومات مهمة لصناع القرار والجمهور المحلي حول الوضع فيما اذا كان سلبي او ايجابا لذلك الجزء من البيئة على ان يشمل مجموعة كبيرة ومتنوعة من النظم والعمليات مثل الانهار والبحيرات والمحيطات والجبال والنباتات لذا فمن المهم اختيار المؤشرات التي تضم كل الفئات وعلى جميع المستويات.^(١)

سادسا: معوقات التنمية المستدامة في الدول النامية:

وهي على شكل عدة نقاط نستخلصها بما يلي:

١- تحديات الوعي والثقافة والمعرفة: وترتكز على عدد من القيم حيث ان مواطني هذه الدول ولا سيما الدول الفقيرة والنامية غير مهتمين بالجوانب البيئية بينما يكون الجانب الآخر والذين يكونون لديهم اهتمامات بالبيئة او وعي بيئي لكن هذا الوعي لا ينعكس على قراراتهم وسلوكهم في الحياة اليومية فمسؤولي القرار يعطون اولوية للاقتصاد اكثر من التنمية المستدامة وملاك المنازل لا يعطون اولوية للبيئة عند بناء او تجديد منازلهم مما يشكل صعوبة في وصول مدن هذه الدول الى الاستدامة.^(٢)

٢- التحديات السياسية والادارية: وتتمثل بالأطر المؤسسية والتنظيمية غير الفاعلة حيث تفتقر معظم الدول الى البيئة والترتيبات المؤسسية المناسبة لإدارة المدن بكفاءة ويأتي على رأس تلك الترتيبات المعقدة وجود مؤسسات فاعلة لإدارة المدن ووجود علاقات جيدة بينها وتكامل ادوارها بالإضافة الى وجود نظم معلومات قوية توفر المعلومات الحديثة والدقيقة لهذه المؤسسات.

٣- التحديات الاجتماعية: الامية والتعليم غير الفعال حيث تعاني معظم الدول النامية من ضعف نظام التعليم فهي من ناحية غير قادرة على استيعاب كافة الاطفال والشباب في سن التعليم مما يؤدي الى زيادة نسبة التسرب من التعليم، وبالتالي زيادة نسبة الامية ومن ناحية اخرى فان هذه النظم تفتقد الى جودة التعليم فهي غير قادرة على اكساب خريجها المعلومات والمهارات السلوكية الاساسية التي تمكنهم من مساعدة دولهم ومدنهم في تحقيق الاستدامة.^(٣)

(١) احمد عباس كاظم، الاستدامة في الدول النامية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة التقنية الوسطى، كلية التقنيات الصحية والطبية، العراق، ٣٤، ٢٠٢٢، ص-ص: ١٤٦ – ١٤٨.

(2) Shrine Alaska, (2016) developing countries challenges in applying sustainable urban -development An application on Egypt : International Journal of Business and Economic development :vol:4 Number 2: July .

(3) Conejos, (2018) Superior de investigaciones Científicas (CSIC) Ranking web of Universities : AT website <http://www.webometriics.info/en/word>

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

سابعاً: اهداف التنمية المستدامة:

وهي مجموعة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. تتضمن هذه الأهداف ١٧ هدفاً تهدف إلى معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجه العالم، وهي كما يلي:

- ١- القضاء على الفقر.
- ٢- القضاء على الجوع.
- ٣- ضمان المعيشة.
- ٤- ضمان جودة التعليم.
- ٥- تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ٦- ضمان توافر المياه والصرف الصحي للجميع.
- ٧- ضمان حصول الجميع على الطاقة المستدامة.
- ٨- دعم توفير العمل اللائق للجميع.
- ٩- إقامة بنى تحتية قوية وتشجيع الابتكار.
- ١٠- الحد من عدم المساواة.
- ١١- جعل المدن والمستوطنات آمنة.
- ١٢- ضمان انماط الاستهلاك المستدام.
- ١٣- وقف تغير المناخ.
- ١٤- حماية المحيطات.
- ١٥- إيلاء الاهتمام بالأرض.
- ١٦- النهوض بالمجتمعات السليمة.
- ١٧- تقوية الشراكة من أجل التنمية المستدامة.^(١)

ثامناً: الاعلام والوعي التنموي:

التنمية والاعلام يمثلان ركيزتين متكاملتين لا يمكن فصلهما، اذ يقع على عاتق الاعلام في الدول النامية مسؤولية كبرى في إبراز قضايا التنمية وإعطائها أولوية متقدمة، وكلما عززت وسائل الاعلام دورها التنموي داخل المجتمع، انعكس ذلك إيجاباً على مستوى الوعي والنمو الاجتماعي. فالنهضة التنموية وحمايتها لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال دعم شامل وتعاون وثيق بين مختلف القطاعات المجتمعية، ويظل الاعلام أحد أبرز الشركاء في هذا المسار.

فالاعلام هو المحرك والمعبر عن مقومات النشاط الاجتماعي، وهو الذي يعلو بالإنسان عن غريزته إلى المطاعم الحضارية، وهو المنبع المشترك الذي ينهل منه هذا الإنسان الآراء والأفكار، وهو الرابط بين الأفراد والموحي إليهم بشعور الانتساب إلى مجتمع واحد، وهو الوسيلة لتحويل

(1) Transforming our world: the 2030 agenda for sustainable Development, general assembly 25 september 2015, united nations.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

الأفكار إلى أعمال، وهذا النشاط من نقل معرفي وتحويل المعرفة الى سلوك ما هو الا عمل التنمية من ثم يمكن للاعلام ان يشارك مشاركة فعالة في نقل مفاهيم الوعي التنموي إلى الأفراد، ويمكن تحديد دور اجهزة الاعلام في خلق الوعي التنموي في ثلاث مستويات هم:

- المستوى الفردي.
- المستوى الاجتماعي.
- رصد وتقييم القضايا التنموية.^(١)

الاستدامة في الاعلام الرقمي:

هو عبارة عن نوع جديد من الإعلام البديل الذي يشترك مع المفهوم التقليدي للإعلام في وسائل الاتصال الكلاسيكية في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف، ويختلف عنه في أنه يعتمد على وسيط اتصالي جديد وهو شبكة الإنترنت بهدف إيصال المضمون البيئي إلى الجمهور المستهدف، فقد تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سابقا في الحملات البيئية للتواصل بين الأفراد في البيئة الداخلية والخارجية. فقد تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات عن القضايا البيئية، وتشجيع الحوار عن القضايا البيئية بين أفراد المجتمعات المختلفة. كما تم استخدامها لتنسيق الأنشطة الخاصة بالتظاهر والاحتجاجات المدنية والتواصل بين الأفراد المهتمين بالبيئة.^(٢)

اذ لم يعد الإعلام تلك الوسيلة التي تتابع الأخبار وتنجز التقارير الإخبارية فحسب، ومع ظهور الإعلام الجديد New media المتمثل أساسا في الإعلام الرقمي، صار دور الإعلام أقوى فقد أصبح الإعلام الرقمي اليوم يشكل قوة ضغط ويصنع رأيا عاما ويحرك الحكومات والمجالس والبيئات، وأصبح أداة في يد المواطن، أداة تساهم في التوعية والتعبئة وفي تشكيل وفي جماهيري وجب استثماره للنهوض بواقع الفرد التنموي، ولعل الاهتمام بالإعلام التنموي بتخصيص يوم عالمي له منذ عام ١٩٧٢ حيث خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ٢٤ أكتوبر / تشرين الأول) يوما عالميا للإعلام الإنمائي، جعل الأخير منصة للتسليط الضوء على كل البرامج والخطط والاستراتيجيات الإنمائية، سواء تعلق الأمر بالدول الراقية أو السائرة في طريق النمو، كما ويمكن لوسائل الإعلام التأثير على الرأي العام والتصورات السياسية للمواطنين، ويمكن لوسائل الإعلام أن تمارس تأثيرا على الحكمة وقدرة الاهتمام المحدودة للحكومة، وكيفية تفسير الناس للمعلومات وتنظيم أولوياتهم واتخاذ الإجراء، فضلا عن امكانية الوسائل الرقمية على وضع قضية على جدول الأعمال العام، يتفاعل فيها السياسيون وجماعات الضغط ويتفاوضون لتشكيل المناقشات ذات المصالح المتضاربة، تسهم وسائل الإعلام في العملية من خلال النشر الجماعي للمعلومات التي تعد حاسمة

(١) عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام: اشكاليات التخطيط والممارسة، دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠، ص ٢٧٥.

(٢) صفية ابراهيم العبد، فاعلية الاعلام الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مجلة الاداب، جامعة ذمار، كلية الاداب، ع ٢، ٢٠٢٣، ص ٦٨٩.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

بالنسبة لهم فهو ينقل أولويات صانعي السياسات إلى المجتمع، وأولويات المجتمع إلى صانعي السياسات، وأخيراً يمكن لوسائل الإعلام الترويج للإطار الخاص بيها ويمكنها أيضاً توجيه الإطارات التي أنشأها الفاعلون.^(١)

وقد مكنت وسائل التواصل الاجتماعي الفرد من التواصل مع المئات بل الآلاف من الأفراد حول العالم الذين لديهم الكثير من الأفكار الإبداعية والخلقة حول تنمية البيئة المحيطة بل والانخراط في المجموعات والحركات الاجتماعية التي تهدف إلى حل الكثير من المشاكل الاجتماعية مثل انتهاك حقوق الإنسان أو عدم التوزيع العادل للثروة في المجتمعات، الأمر الذي يشكل رأياً عاماً قوياً يقوم بالضغط على الحكومات في تبني تلك القرارات التي تهدف إلى تحقيق رفاهية المجتمع، ما تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محاولة تغيير سلوكيات الأفراد للحفاظ على البيئة، فتوجد بعض الدلالات على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات وزيادة التعليق على الأخبار البيئية تؤدي إلى تغير في سلوكيات الأفراد نحو الحفاظ على البيئة، وزيادة المشاركة المدنية في قضايا المجتمع المختلفة، ومنها القضايا البيئية، كما أن ظاهرة المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرهم على اتجاهات المستخدمين وسلوكهم تم استخدامها لتغيير سلوك المتابعين للحفاظ على البيئة، وإن كان بشكل ضعيف حتى الآن، على سبيل المثال، تمكن مواقع التواصل الاجتماعي المخططون عند تحديد وصياغة برامج التنمية، من التشاور مع الناس من أجل مراعاة احتياجاتهم والتعرف على مواقفهم واتجاهاتهم نحو تلك البرامج التنموية فعن طريق التواصل يتمكن القائم بالاتصال والجمهور من إيجاد أرضية مشتركة للعمل وتنمية شعورهم بالهوية والانتماء والمشاركة من أجل تنفيذ البرامج التنموية وتحقيق رفاهية المجتمع.^(٢)

(١) نجم عبد خلف الحاتمي، سمر مكناني وآخرون، الاعلام التنموي والتنمية المستدامة: توظيف الامم المتحدة لتويتر في نشر اهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، الاردن، ع ٥، ٢٠٢٣، ص ٤٨٧.

(٢) صفية ابراهيم العبد، مرجع سابق، ص ٦٨٩.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث

عرض ومناقشة نتائج جداول الاستبيان:

جدول رقم (١) يوضح مدى اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى الرقمي إزاء قضايا ومجالات التنمية المستدامة في العراق؟.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
١٥.٢	١٩	اعتمد بشكل كبير جدا
٣٧.٦	٤٧	اعتمد بشكل كبير
٢٥.٦	٣٢	اعتمد بشكل متوسط
١٢.٨	١٦	اعتمد بشكل قليل
٨.٨	١١	اعتمد بشكل قليل جدا
١٠٠	١٢٥	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه مدى اعتمادية الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى الرقمي إزاء قضايا ومجالات الاستدامة في العراق، وقد بينت غالبية إجابات أفراد عينة البحث أنهم يعتمدون بشكل كبير على هاتي التطبيقات بنسبة بلغت (٣٧.٦%)، بينما جاءت اعتمد بشكل قليل جدا في نهاية الترتيب بنسبة بلغت (٨.٨%). مما يعزوا سبب ذلك الى ان الصحفيين العراقيين في تقدم مستمر لاستخدام التطبيقات الذكية والاعتماد عليها في تسهيل المهام العملية كالصياغة والتحرير وجمع البيانات وتحديد الاهداف والجهات المستهدفة لضمان تحقيق اكبر قدر من الافهامية للمجتمع العراقي إزاء التنمية المستدامة.

جدول رقم (٢) يوضح طرق واساليب استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى عبر الاعلام الرقمي.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
١٠.٤	١٣	التحرير والتدقيق اللغوي للمحتوى الرقمي
١٦.٨	٢١	توظيف الانظمة الذكية في انتاج وصياغة المحتوى الاعلامي
١٦.٨	٢١	تحليل البيانات والمعلومات الصحفية
٢٣.٢	٢٩	دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين محركات البحث وتعزيز الوصول الرقمي
٣٢.٨	٤١	أتمتة عمليات النشر والتوزيع الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
١٠٠	١٢٥	المجموع

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

اظهرت نتائج الجدول اعلاه طرق واساليب استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في ادارة المحتوى عبر الاعلام الرقمي ازاء قضايا ومجالات الاستدامة في العراق، وقد بينت غالبية اجابات افراد عينة البحث انهم يستخدمون هاتي التطبيقات في أتمتة عمليات النشر والتوزيع الرقمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة بلغت (٣٢.٨%)، بينما جاء استخدامهم لعملية التحرير والتدقيق اللغوي للمحتوى الرقمي باخر الترتيب بنسبة بلغت (١٠.٤%). ويعزوا سبب ذلك الى ان الصحفيين العراقيين يستخدمون التطبيقات الذكية بشكل جيد كون ان الاتمته في عملية النشر والتوزيع من اهم الخصائص التي من الممكن ان يتم الاستفادة منها جراء استخدام التطبيقات الذكية وهو ما يصعب على البشر.

جدول رقم (٣) يوضح مستوى اعتماد الصحفيين على التطبيقات الذكية في ادارة المحتوى الرقمي لتحقيق ابرز اهداف التنمية المستدامة. (يمكن اختيار اكثر من بديل)

النسبة	التكرار	الفئات
١٨.١	٥٢	توظيف التطبيقات الذكية في تحسين جودة المحتوى الإعلامي وتعزيز الوعي المجتمعي
١٩.٢	٥٥	اعتماد الذكاء الاصطناعي في تسريع إنتاج الأخبار ودعم الشفافية والمصادقية
١٦.٧	٤٨	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات لدعم القضايا البيئية والاجتماعية
١٨.٥	٥٣	تعزيز الوصول إلى المعلومات من خلال تحسين محركات البحث والذكاء الاصطناعي
٢٧.٥	٧٩	توظيف الأدوات الذكية في تحقيق الاستدامة الإعلامية وترشيد استهلاك الموارد
١٠٠	٢٨٧	المجموع

اظهرت نتائج الجدول اعلاه مستوى اعتماد الصحفيين على التطبيقات الذكية في ادارة المحتوى الرقمي لتحقيق ابرز اهداف التنمية المستدامة في العراق، وقد بينت غالبية اجابات الصحفيين انهم يوظفون الأدوات الذكية في تحقيق الاستدامة الإعلامية وترشيد استهلاك الموارد بنسبة بلغت (٢٧.٥%)، بينما جاء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات لدعم القضايا البيئية والاجتماعية في نهاية الترتيب بنسبة بلغت (١٦.٧%). ويعزوا سبب ذلك الى ان استهلاك الموارد هو احد قطبي الاستدامة كون ان الاستدامة مبنية على قلة الاستهلاك وزيادة الانتاج وهو ما يؤول اليه الصحفيين العراقيين في تحقيق التنمية المستدامة في العراق كون ان الاستدامة مخرجات آنية لمداخلات التنمية.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

جدول رقم (٤) يوضح المحتوى الأكثر ارتباطاً بمجالات التنمية المستدامة في الإعلام الرقمي المعالج عبر التطبيقات الذكية. (يمكن اختيار أكثر من بديل)

النسبة	التكرار	الفئات
٢٣.٤	٧٦	المحتوى البيئي وحماية الموارد الطبيعية
٢٠.٣	٦٦	المحتوى الاقتصادي ودعم الابتكار وريادة الأعمال
١٢	٣٩	المحتوى الاجتماعي وتعزيز المساواة وتمكين الفئات الهشة
٢١.٨	٧١	المحتوى الصحي ونشر الوعي حول الرعاية الطبية والاستدامة الصحية
٥٨.٤	٧٣	المحتوى التعليمي والتثقيفي لتعزيز جودة التعليم والمعرفة الرقمية
١٠٠	٣٢٥	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه المحتوى الأكثر ارتباطاً بمجالات التنمية المستدامة في الإعلام الرقمي المعالج عبر التطبيقات الذكية في العراق، وقد بينت غالبية إجابات أفراد عينة البحث أن المحتوى التعليمي والتثقيفي لتعزيز جودة التعليم والمعرفة الرقمية هو الأكثر ارتباطاً بمجالات التنمية المستدامة في العراق بنسبة بلغت (٥٨.٤٪)، بينما جاء المحتوى الاجتماعي وتعزيز المساواة وتمكين الفئات الهشة في نهاية الترتيب بنسبة بلغت (١٢٪). ويعزوا سبب ذلك إلى أن التثقيف وتقويم السلوك الفردي للمجتمع العراقي هو بداية الاستدامة كون الإنسان وقبل كل شيء هو محور الاستدامة لا سيما وأن الدول العظمى بنيت على أساس الصحة والتعليم على سبيل المثال (سنغافورا) الدولة التي تحولت من دولة المستنقعات إلى دولة ناطحات السحاب ومن أقوى عشر اقتصاديات في العالم.

جدول رقم (٥) يوضح الجهات المستهدفة من خلال إدارة المحتوى الرقمي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

النسبة	التكرار	الفئات
٤٨	٦٠	الجمهور العام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي
٣٥.٢	٤٤	صناع القرار والمسؤولون الحكوميون
١٦.٨	٢١	الباحثون والأكاديميون في مجالات التنمية المستدامة والإعلام
١٠٠	١٢٥	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أعلاه الجهات المستهدفة من خلال إدارة المحتوى الرقمي عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العراق، وقد بينت غالبية الإجابات أن الصحفيين استهدفوا في المرتبة الأولى الجمهور العام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة بلغت (٤٨٪)، بينما استهدفوا الباحثون

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

والاكاديميون في مجالات التنمية المستدامة والاعلام بنسبة بلغت (١٦.٨%). ويعزوا سبب ذلك الى ان الجمهور العام يمثل الشريحة الالهة والاكبر لتحقيق الاستدامة لا سيما وان تثقيف رجل الشارع من مهام الوسائل الاعلامية كونها مرتبطة بنقل التراث ومراقبة البيئة والعمل على حل المشكلات ومتابعتها وارشاد الجهات المختصة للحلول.

جدول رقم (٦) يوضح اسباب اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة.

الفئات	التكرار	النسبة
تحسين كفاءة إنتاج المحتوى الإعلامي وتسريع نشر المعلومات التنموية	٣١	٢٤.٨
تعزيز الدقة والموضوعية من خلال تحليل البيانات الضخمة والتنبؤ بالاتجاهات	٢٢	١٧.٦
خطر تقليل الدور الإبداعي للصحفيين واعتمادهم المفرط على الأتمتة	١٢	٩.٦
احتمالية نشر معلومات مضللة بسبب خوارزميات غير دقيقة أو تحيز الذكاء الاصطناعي	٢٦	٢٠.٨
تعزيز الوصول إلى المعلومات التنموية وتحفيز مشاركة المجتمع في قضايا الاستدامة	٣٤	٢٧.٢
المجموع	١٢٥	١٠٠

اظهرت نتائج الجدول اعلاه تداعيات اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة، وقد بينت غالبية الاجابات ان الصحفيين يعتمدون في المرتبة الاولى على تعزيز الوصول إلى المعلومات التنموية وتحفيز مشاركة المجتمع في قضايا الاستدامة بنسبة بلغت (٢٧.٢%)، بينما يعتمدون على خطر تقليل الدور الإبداعي للصحفيين واعتمادهم المفرط على الأتمتة في المرتبة الاخيرة بنسبة بلغت (٩.٦%). ويعزوا سبب ذلك الى ان الوصول الى المعلومات يوفر مساحة كافية لتحقيق بيئة عمل ذات فاعلية عالية ومؤثرة على الصعيد المجتمعي، فضلا عن ان المعلومات التنموية تعد المغذي الرئيس للاستدامة وذلك من خلال افهام المجتمع بطرق واساليب تحقيق الاستدامة والترشيد وإيلاء الالهية للتنمية الذاتية للفرد ومدى تأثير انعكاسها على المجتمع والدولة.

❖ النتائج:

١- بينت نتائج الدراسة العملية ان الصحفيين العراقيين في تقدم مستمر لاستخدام التطبيقات الذكية والاعتماد عليها في تسهيل المهام العملية كالصياغة والتحرير وجمع البيانات وتحديد الاهداف والجهات المستهدفة لضمان تحقيق اكبر قدر من الالفاهيمية للمجتمع العراقي ازاء التنمية المستدامة.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام – الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام – آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م – (عدد خاص)

- ٢- أكدت النتائج ان الصحفيين العراقيين يستخدمون التطبيقات الذكية بشكل جيد كون ان الاتمة في عملية النشر والتوزيع من اهم الخصائص التي من الممكن ان يتم الاستفادة منها جراء استخدام التطبيقات الذكية وهو ما يصعب على البشر نوعا ما.
- ٣- اثبتت النتائج ان استهلاك الموارد هو احد قطبي الاستدامة كون ان الاستدامة مبنية على قلة الاستهلاك وزيادة الانتاج وهو ما يؤول اليه الصحفيين العراقيين في تحقيق التنمية المستدامة في العراق كون ان الاستدامة مخرجات آنية لمدخلات التنمية.
- ٤- كشفت النتائج ان التنقيف وتقويم السلوك الفردي للمجتمع العراقي هو بداية الاستدامة كون ان الانسان وقبل كل شيء هو محور الاستدامة لا سيما وان الدول العظمى بنيت على اساس الصحة والتعليم على سبيل المثال (سنغافورا) الدولة التي تحولت من دولة المستنقعات الى دولة ناطحات السحاب ومن اقوى عشر اقتصاديات في العالم.
- ٥- اظهرت النتائج ان الجمهور العام يمثل الشريحة الاهم والاكبر لتحقيق الاستدامة لا سيما وان تنقيف رجل الشارع من مهام الوسائل الاعلامية كونها مرتبطة بنقل التراث ومراقبة البيئة والعمل على حل المشكلات ومتابعتها وارشاد الجهات المختصة للحلول.
- ٦- رصدت النتائج ان الوصول الى المعلومات يوفر مساحة كافية لتحقيق بيئة عمل ذات فاعلية عالية ومؤثرة على الصعيد المجتمعي، فضلا عن ان المعلومات التنموية تعد المغذي الرئيس للاستدامة وذلك من خلال افهام المجتمع بطرق واساليب تحقيق الاستدامة والترشيد وإيلاء الاهمية للتنمية الذاتية للفرد ومدى تأثير انعكاسها على المجتمع والدولة.

❖ التوصيات:

- ١- تعزيز تدريب الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من خلال ورش عمل وبرامج تدريبية متخصصة، لضمان الاستخدام الأمثل لهذه الأدوات في الصياغة والتحرير وجمع البيانات بما يخدم التنمية المستدامة.
- ٢- تطوير استراتيجيات إعلامية رقمية مستدامة تستند إلى الأتمتة الذكية في النشر والتوزيع، مع مراعاة تقليل الاعتماد المفرط على الأنظمة الرقمية للحفاظ على الإبداع الصحفي وتحقيق التوازن بين التكنولوجيا والمهارات البشرية.
- ٣- توجيه المؤسسات الإعلامية نحو إنتاج محتوى يعزز مفاهيم الاستدامة، من خلال تسليط الضوء على قضايا الاستهلاك الرشيد، وزيادة الإنتاجية، وتحفيز الابتكار في القطاعات التنموية المختلفة.
- ٤- تكثيف الجهود الإعلامية في مجال التنقيف المجتمعي، عبر استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم حملات توعوية رقمية تسهم في تغيير السلوكيات الفردية وتعزيز الوعي العام بأهمية التنمية المستدامة، على غرار النماذج الناجحة في الدول المتقدمة.
- ٥- إشراك الجمهور في عملية صناعة المحتوى الرقمي التنموي من خلال استحداث منصات تفاعلية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، تتيح للمواطنين الإبلاغ عن القضايا البيئية والاجتماعية والمساهمة في إيجاد حلول مبتكرة.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

- ٦- دعم سياسات الوصول المفتوح إلى المعلومات التنموية لضمان بيئة عمل إعلامية أكثر شفافية وفعالية، مع تعزيز آليات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة وتقديم تقارير دقيقة تساعد في تحقيق أهداف الاستدامة.
- ٧- تعزيز الشراكات بين وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني لتطوير أبحاث متقدمة حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي، وضمان توظيفه في تحقيق استدامة معرفية واقتصادية طويلة الأمد.

❖ المقترحات:

- ١- دراسة أثر الورش التدريبية المتخصصة على تحسين أداء الصحفيين في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لصياغة محتوى يخدم أهداف التنمية المستدامة.
- ٢- تحليل كيف تؤثر الأتمتة على جودة المحتوى الصحفي، وهل يمكن تحقيق استدامة مهنية دون المساس بالمهارات التحريرية التقليدية.
- ٣- الكشف عن مدى نجاح الذكاء الاصطناعي في توجيه محتوى إعلامي يحث على سلوكيات مستدامة في الاستهلاك والإنتاج.
- ٤- تصميم نموذج لحملة إعلامية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي تستهدف تعديل السلوكيات المجتمعية نحو الاستدامة.
- ٥- استحداث نموذج لمنصة رقمية تسمح للمواطنين بالمساهمة في الإنتاج الإعلامي حول قضايا البيئة والتنمية.
- ٦- فحص أثر أدوات الذكاء الاصطناعي في تسهيل الوصول إلى البيانات التنموية وتحليلها لخدمة الأهداف الإعلامية والتنمية معاً.

❖ المراجع:

- ١- احمد عباس كاظم، الاستدامة في الدول النامية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة التقنية الوسطى، كلية التقنيات الصحية والطبية، العراق، ٣٤، ٢٠٢٢، ص- ص: ١٤٦-١٤٨.
- ٢- إهداء صلاح ناجي، تطبيقات نظم الذكاء الاصطناعي في تحليل المحتوى وعمليات التكشيف- دراسة تطبيقية لنظم معالجة اللغة الطبيعية، الندوة الاولى، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة القاهرة، كلية الاداب، مصر، ٢٠٢١، ص-ص: ٩٥-٩٦.
- ٣- بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة، الأردن، ٢٠١١، ص٥٦.
- ٤- حسناوي مهدي، الصحافة الالية وتقنيات تحرير الاخبار في الاعلام الرقمي، رسالة ماجستير، جامعة قالما، كلية العلوم الانسانية، قسم علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ٢٠١٨، ص١٦.
- ٥- زكي حسين الوردي، المجتمع والمعلومات، دار الرواق للنشر، عمان، ٢٠٠٦، ص- ص: ٢٣٠-٢٣١.

وقائع المؤتمر العلمي التاسع (الدولي الثالث) لكلية الإعلام - الجامعة العراقية الموسوم: الذكاء الاصطناعي في

الإعلام - آفاق الابتكار وتحديات الحوار الثقافي للمدة من ٢٣-٢٤/٤/٢٠٢٥م - (عدد خاص)

- ٦- سيف الدين علي الشمس، جواهر الصحافة التقليدية والإلكترونية، دار الكتب والدراسات العربية، الاسكندرية، ٢٠٢٥، ص ٢٣.
- ٧- صفية ابراهيم العبد، فاعلية الاعلام الرقمي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، مجلة الاداب، جامعة زمار، كلية الاداب، ع ٢٤، ٢٠٢٣، ص ٦٨٩.
- ٨- ضحى بادي وشهد الشعي، تحليل البيانات الضخمة من الشبكات الاجتماعية كعامل تمكين لادارة المعرفة المستدامة للاتجاهات التسويقية، مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، الجزائر، ع ٩، ٢٠٢٢، ص ٣٥.
- ٩- عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاته العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠١١، ص ٣٤.
- ١٠- عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام: اشكاليات التخطيط والممارسة، دار جرير للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠، ص ٢٧٥.
- ١١- عبد العزيز الشبيبي، الذكاء الاصطناعي ومواقع التواصل الاجتماعي، السعودية، دار الحضارة للنشر والتوزيع، ٢٠٢١، ص ٧١.
- ١٢- عبد المسيح سمعان، التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠١٧.
- ١٣- عبد المسيح سمعان، التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٠١٧.
- ١٤- عيساني رحيمه، مدخل الى الاعلام والاتصال، جدار للكتاب، عمان، ٢٠٠٨، ص ١٧٢.
- ١٥- فاطمة شعبان ابو الحسن، اتجاهات دارسي وممارسي الاعلام ازاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الاعلامي في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، مصر، ع ٤٢، ٢٠٢٣، ص ٥٠.
- ١٦- فاطمة محمد احمد، المحتوى الرقمي الصحي: المفهوم والافادة، مجلة كلية الاداب، جامعة سوهاج، مصر، ٥١، ٢٠١٩، ص ٥١٦.
- ١٧- لبنى جلال، استخدامات التكنولوجيا الرقمية في النشرة الاخبارية التلفزيونية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية الاتصال والاعلام، الجزائر، ٢٠٠٨، ص ٢٠١.
- ١٨- ممدوح محمود منصور، العولمة: دراسه في المفهوم والظاهرة والابعاد، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ٢٠٠٧، ص ١٣٥.
- ١٩- منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر، مصر، ٢٠٠٤، ص ١٧٥٨.
- ٢٠- مؤيد عبد الجبار، العولمة الاعلامية والامن القومي العربي، الاهلية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٠٢، ص ٥٤.
- ٢١- نجم عبد خلف الحاتمي، سمر مكناني وآخرون، الاعلام التنموي والتنمية المستدامة: توظيف الامم المتحدة لتويتر في نشر اهداف التنمية المستدامة، مجلة دراسات، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، قسم الصحافة والاعلام، الاردن، ع ٥، ٢٠٢٣، ص ٤٨٧.

المدرس المساعد سيف الدين علي الشمس

- ٢٢- نزار عوني اللبدي، التنمية المستدامة: استغلال الموارد البيئية والطاقة المتجددة، الاردن، دار دجلة، ٢٠١٥، ص٣٧.
- ٢٣- نصيرة عليط، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتفعيل التسويق الرقمي: عرض لامثلة وتجارب عالمية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، الجزائر، ٧٤، ٢٠٢٣، ص ٦٨.
- ٢٤- وفاء علي، دور الاعلام الرقمي في رسم ملامح التنمية المستدامة وصناعة المستقبل الاخضر في مصر، مجلة جامعة مصر للدراسات الانسانية، مصر، مج ٤، ع خاص، ٢٠٢٤، ص٢١.
- 25-Shrine Alaska, (2016) developing countries challenges in applying sustainable urban -development An application on Egypt : International Journal of Business and Economic development :vol:4 Number 2: July .
- 26-Conejos, (2018) Superior de investigaciones Cientificas (CSIC) Ranking web of Universities : AT website [http://www.webometriics.info /en](http://www.webometriics.info/en) word
- 27-Lister, M. Dovey, S. Grant and Kelly K. 2003 New media: A critical introduction, Routleg.
- 28-Lorenzo g. Bellu. Development and Development paradigms a (reasoned)review of prveailing visions. Report of food and agriculture organization of the united nations, 2011, p.2.
- 29-Transforming our world: the 2030 agenda for sustainable Development, general assembly 25 september 2015, united nations.